



من دفتر الوطن

رجل وفكرة

حسن م. يوسف

ليس في فيتنام فحسب بل في كل أنحاء العالم بعد انتصاره المجيد على الفرنسيين في معركة «ديان بيان فو» عام ١٩٥٤ التي أنهت حقبة الاستعمار الفرنسي لفيتنام.

بعد معركة «ديان بيان فو» قال جياب: «لقد كانت تلك أول هزيمة عظيمة للغرب، هزت أسس الاستعمار وجعلت الناس يقاتلون من أجل حريتهم. لقد كانت تلك بداية الحضارة العالمية».

وعندما جثم الأميركيون محل الفرنسيين على صدر الشعب الفيتنامي، وأصل جياب قيادة المعركة ضدهم إلى جانب هو شي منه، فحيرت أساليب القتالية الأعداء ومكنت الشعب الفيتنامي عام ١٩٧٥ من إلحاق الهزيمة بالأميركي الخارق الذي سوقته هوليوود بوصفه البطل الذي لا يهزم.

وقد اعترف الكاتب الأميركي ستانلي كارنو بأن عقيدة جياب كاستراتيجي عسكري تضعه «في المرتبة ذاتها مع عظم القادة العسكريين... ولكن على عكسهم فإن إنجازاته تعود إلى عقيدته الفطرية وليس إلى التدريب الرسمي».

في صدر شبابه كان جياب يعني نفسه أن يرى بلاده محررة وموحدة وقد عاش ليرى نفسه أحد محرريها وموحيدها.

والآن اليك الفكرة - الجوهرة التي قالها الجنرال جياب والتي كانت دافعي لكتابة هذا المقال: «الثورة التي لا يقودها الوعي تتحول إلى إرهاب، والثورة التي يفتقد عليها المال يتحول ثوارها إلى لصوص ومجرمين». منه إلى غابات فيتنام الشمالية وقاد حرب المقاومة ضد المحتلين فبرز كقائد عسكري لا يجارى، وقد تكرر كبطل شعبي للمقهورين

يخطر لي أحياناً، أن الفكرة العظيمة كالحجر الكريم مستقلة بنفسها، وتستمد أهميتها من طبيعتها وتكوينها. إذ إن مكان العثور على الحجر الكريم ومعرفة الطريقة التي اتبعت في التنقيب عنه لا تؤثر في قيمته البتة. إلا أن الفكرة العظيمة التي أود أن أختتم بها هذا المقال ستفقد الكثير من قيمتها إذا لم تعرف من قائلها. لذا أسمحوا لي أن أتوقف معكم قليلاً عند صاحب الفكرة قبل الوصول إليها.

الرجل صاحب الفكرة هو الجنرال الفيتنامي فو نجوين جياب الذي عاش قرناً وعامين وأحرز أهم نصرين في القرن الماضي: النصر على الفرنسيين في معركة «ديان بيان فو» والنصر على الأميركيين في حرب فيتنام.

ولد جياب في ٢٥ آب سنة ١٩١١ في قرية في وسط ولاية «كوناغ بنه» الفيتنامية. في يفاعته كان جياب معجباً بالجنرال الصيني سون تزو الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد، كما كان معجباً بالقائد الفرنسي نابليون، لكنه رغم ذلك درس الاقتصاد السياسي في هانوي وعمل مدرساً للتاريخ والأدب في إحدى الجامعات، كما كتب في الصحافة باسم مستعار.

عندما ضيق المستعمرون الفرنسيون على الوطنيين الفيتناميين أواخر ثلاثينيات القرن الماضي فر جياب إلى الصين والتحق بهو شي منه فقامت سلطات الاحتلال الفرنسي باعتقال زوجته وابنتها الصغير، وقد فجر موتها في السجن غضب جياب ضد الاستعمار.

في مطلع الأربعينيات عاد جياب مع هو شي منه إلى غابات فيتنام الشمالية وقاد حرب المقاومة ضد المحتلين فبرز كقائد عسكري لا يجارى، وقد تكرر كبطل شعبي للمقهورين

ناصيف زيتون: أفتخر بوطني وأبناء وطني



الوطن
ت: طارق السعدوني

أكد المطرب ناصيف زيتون أن على الفنان السوري أن يظهر للعالم الجانب الإيجابي في وطنه ويوصل حقيقة ما يجري في الواقع وليس كما تبثه وسائل الإعلام المغرضة عبر نشرات أخبار مفبركة. وقال زيتون خلال مؤتمر صحفي: أنا كمواطن سوري موقفي الطبيعي هو أن أدافع عن وطني وأفتخر بعائلتي ووطني وأبناء وطني، وأريد أن أوصل رسالة بأن بلدي سورية اليوم تمر بظروف صعبة ونحن نفتخر بها.

روزنامة

مهرجان الإعلام السوري الأول



تحت عنوان «حكاية صمود»، يقام اتحاد الصحفيين مهرجان الإعلام السوري الأول في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق بمشاركة وسائل الإعلام السورية من القطاعين العام والخاص. وأوضح الاتحاد أن المهرجان يضم المنتدى الإعلامي الثالث للإعلام المقاوم «تجارب وآفاق» إلى جانب تكريم عدد من الإعلاميين العرب نظراً لمواقفهم الداعمة لسورية والأعمال الفائزة بجائزة الصحافة السورية.

كما تتضمن فعاليات المهرجان معرض صور ضوئية لصحفيين من مختلف المؤسسات الإعلامية العامة والخاصة خلال فترة الحرب على سورية. ويشترك في المهرجان فعاليات نقابية صحفية من العراق ولبنان والصومال ومصر والسودان وعمان وموريتانيا والمغرب.

ورشة تدريب لمدرسين في البحث التشاركي

ضمن المشروع المشترك لدعم اليافعين والشباب - برنامج نماء ومشاركة اليافعين، تقيم وزارة الثقافة بالتعاون مع منظمة «يونيسيف»، ورشة تدريب لمدرسين في البحث التشاركي في الثانية عشرة من شهر اليوم في فندق أمية بدمشق. تتضمن الورشة تدريبات تفاعلية لبناء قدرات الشباب على البحث التشاركي في العمل، والمشاركة المنهجية ليتسنى لهم لاحقاً القيام ببحوث تشاركية تتعلق بمحاور شبابية ومجتمعية.

أمسية شعرية فرائية

تقيم وزارة الثقافة أمسية شعرية فرائية بعنوان «نبض الفرات ٢»، يشارك فيها مزاحم الكعب وعبد الناصر الحمد وأسامة الحمود وهشام سفان ومحمود شحادة وعبد الكافي الخلف وباسم القاسم وأمل المنور وصب بعاج، إضافة إلى الفنانين عبد الوهاب الفراتي وجمال دوير، وتقديم طلحة حريب، وذلك في السادسة من مساء اليوم في المركز الثقافي العربي بأبو رمانة.

SAMSUNG

Galaxy Note8

احجز Galaxy Note8
واحصل على Tab A 7.0 Wifi 8GB
مجانياً



يستمر العرض من ١ - ٣٠ أيلول ٢٠١٧